72 ساعة من الجحيم

إعداد: رؤوف بكر – غرافيك: أشرف نبيل

نشر البيت الابيض تقريراً استخباراتياً أميركياً مكون من أربع صفحات يخلص الى «يقين كبير» بأن نظام بشار الاسد في سوريا مسؤول عن الهجوم بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية بريف دمشق.

8/18

معلومات تفيد بأن الأجهزة السورية المسؤولة عن الاسلحة الكيماوية، بمن فيهم اعضاء يعتقد انهم متعاقدون مع «مركز الدراسات والبحوث العلمية»، كانوا يحضرون ذخائر كيماوية قبل الهجوم».

8/21 – 8/18

غاز السارين

جهاز مكلف بملف الأسلحة الكيماوية يتواجد في ضاحية عدرا بريف دمشق بين 18 و21 أغسطس قرب منطقة يستخدمها النظام لمزج اسلحة كيماوية، بما في ذلك غاز السارين. تم جمع أدلة من مصادر بشرية من اعتراض مراسلات الكترونية وصور أقمار اصطناعية تكشف التحضيرات.

8/21

مسؤول في النظام السوري بدأ يعد للهجوم في منطقة دمشق باستخدام اقنعة مقاومة للهجمات بالغاز.

8/21

2:30 – 2:45

تظهر صور ملتقطة عبر الاقمار الاصطناعية بان النظام قام بقصف صاروخي ومدفعي في وقت مبكر الاربعاء في 21 اغسطس على احياء عدة في دمشق يسيطر عليها مقاتلو المعارضة، ومصدر النيران احياء يسيطر عليها النظام. بعد 90 دقيقة، ظهرت اولى الاحاديث عن هجوم كيماوي على مواقع التواصل الاجتماعي قرابة الساعة 2:30 صباحا بالتوقيت المحلي وتفاعلت مع حلول الساعة 2:45.

12+100+4

خلال الساعات الأربع التي تلت الهجوم، تم تبادل آلاف الرسائل التي تصف المجزرة. كما شاهد الاميركيون 100 شريط فيديو تم تصويرها في 12 موقعاً مختلفاً.

اعتراض اتصالات

تكشف الاستخبارات الاميركية أنها اعترضت اتصالات بين مسؤول رفيع المستوى (يرجح أنه ماهر الأسد شقيق رئيس النظام بشار الأسد) يؤكد استخدام اسلحة كيماوية من جانب النظام. وخلال الاتصال، أبدى هذا المسؤول قلقه من حصول مفتشي الامم المتحدة الموجودين في دمشق على أدلة.

1429

يحدد التقدير الاولي الاميركي حصيلة الهجوم الكيماوي عند 1429 قتيلاً بينهم 426 طفلاً.